تكملة فروع اللسانيات النظرية:

علم الدلالة وفروعه : وهو العلم الذي يدرس الطبيعة الرمزية للغة، ويحلل الدلالة من حيث علاقتها بالبنية اللغوية، وتطور الدلالة وتنوعها، والعلاقات الدلالية بين الكلمات والحالات الدلالية .

وفيه عدة فروع:

١-**علم المفردات:** وهو العلم الذي يدرس حركية الثروة اللغوية كما تتمثل في المفردات من حيث مقدارها، وتنوعها، وعدد الكلمات التي تستعمل في مجال معين، والكلمات المقترضة من لغات أخرى، والكلمات الحيّة النشطة التي يستعملها المتكلم بلغة معينة. وتلك التي لا يستعملها ولكن يعرف معناها وغير ذالك ممّا يتصل بالمفردات.

٢- **علم المعجمات النظري:** وهو العلم الذي يدرس الكلمات ويحللها من حيث طبيعتها ومكوناتها وتطورها وتغيرها؛ لذلك فهو يتداخل أحياناً مع علم الدلالة لاشتراكهما في بعض الموضوعات ولكنه أضيق مجالاً من علم الدلالة، إذ لا يهتم علم المعجمات بوضع النظريات الدلالية، وإنّما يكتفي بدراسة دلالة الكلمات وأنواع الدلالة وما يتصل بذلك.

٣-**علم اللغة الرياضي - Mathematic:** وهو العلم الذي يقوم بتحليل المادة اللغوية باستعمال أساليب العلوم الرياضية في الإحصاء والتحليل وقد يسمى علم اللغة الإحصائي حين يستعمل العقول الآلية في عمليات الإحصاء والتحليل، ويدخل في إطار علم اللغة الرياضي أيضا استعمال المنطق الرياضي في تحليل اللغة. .

٤-**علم الجرافيمات (الكتابة)- Graphemic:** وهو العلم الذي يدرس نظم الكتابة المختلفة في اللغات من حيث القواعد المستعملة في التعبير الخطي عن الكلام، ويستعمل في هذا العلم وحدة تحليلية تسمى (الجرافيم) تقابل الوحدة الصوتية (الفونيم) على المستوى النطقي؛ وذلك لبيان الفروق بين تحليل اللغة المكتوبة واللغة المنطوقة.

٥ - **علم الحركة الجسمية المصاحبة للكلام - Kinemies:** وهو العلم الذي يدرس الحركات الجسمية المصاحبة للكلام التي تسدّ مسدّ الكلام أو تسانده في تأدية المعنى

المطلوب من أجل : إفهام المتلقي والتأثير فيه، ولهذه الحركات معنى معين لدى كل جماعة لغوية، وتتخذ هذه الحركات أشكالا مختفية، وتتم أحيانا باليد أو الرأس أو العين أو بالحسم، ويستعين هذا العلم بالرسم أو التصوير لتحديد الحركات المصاحبة للكلام. أما من حيث دراسة اللغة من وجهة نظر منهجية معينة فهناك علوم لغوية تُصنف من علم اللغة النظري طبقا للمنهج الذي يُستعمل في دراسة اللغة، وهي:

أ- اللسانيات التاريخية : وهو العلم الذي يدرس التطورات اللغوية في مراحل زمنية متعاقبة على المستويات: (الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية) ومعنى هذا أنّ تنال علم الأصوات التاريخي وعلم الصرف التاريخي وعلم النحو التاريخي، وابرز ما يسفر عنه هذا العلم من نتائج تتمثل في القوانين التي تحكم التطور اللغوي على هذه المستويات المختلفة، وكل ذلك بالنظر إلى لغة معينة أو عدة لغات في مراحل زمنية مختلفة، أي وهي في الحالة الحرجة.

ب- اللسانيات المقارنة - Descriptive Linguistics : وهو العلم الذي يدرس الظواهر الصوتية والمصرفية والنحوية والدلالية دراسة مقارنة في عدد من اللغات التي تنتمي إلى أصل واحد أو عائلة لغوية واحدة؛ ومعنى هذا أنّ هناك فروغا أخرى لهذا العلم تتمثل في علم الأصوات المقارن وعلم الصرف المقارن وعلم النحو المقارن وعلم الدلالة المقارن؛ لأنّه من النادر أن يدرس الآن عالم واحد كل هذه الظواهر دفعة واحدة، وانّما الشائع التخصص في دراسة مستوى من هذه المستويات. وبناءً على هذه الدراسات المقارنة يستطيع علماء اللغة استخلاص بعض الصور اللغوية المشتركة بين اللغات ذات الأصل الواحد، وقد يسعى بعضهم لبناء اللغة الأم التي انحدرت منها هذه اللغات، وكان هذا هو الهدف الرئيس لهذا العلم.

ج- السانيات الوصفية - Prescriptive Linguistics: وهو العلم الذي يدرس اللغة كما هي مستعملة في زمان أو مكان معين، أي يدرس اللغة وهي في حالة ثبات، وتتم الدراسة أيضا على المستويات: (الصوتية والمصرفية والنحوية والدلالية) أو على من مستوى واحد منها، وهو بهذا المعنى يقابل علم اللغة التاريخي الذي يدرس اللغة عبر مراحل زمنية من تاريخ اللغة، أي يدرس اللغة وهي في حالة حركة.

ه- اللسانيات التقابلية - conirae Linguistics: وهو العلم الذي يدرس أوجه الشبه

والاختلاف بين لغتين أو أكثر لا تنتميان إلى عائلة لغوية وأحدة، مثل: العربية والإنجليزية، ويتم ذلك على المستويات: الصوتية والمصرفية والأدوية والاتية.

و- علم اللهجات: وهو العلم الذي يدرس خصائص اللهجات في اللغة الواحدة كما تظهر في الفروق الصوتية والمصرفية والنحوية والدلالية ، ويرجع الفضل في ظهور هذا العلم واستقراره إلى علم اللغة التاريخي والمقارن.

ي-اللسانيات الكلية - Universal Linguistcs : وقد يسمى علم اللغة الكلي أو الشامل وهو العلم الذي يدرس اللغات المختلفة صوتياً وصرفياً ولغوياً ودلالياً بهدف الوصول إلى القواعد والأصول اللغوية العامة التي تشترك فيها اللغات الإنسانية المختلفة بصرف النظر عن القواعد الخاصة التي تنفرد بها كل لغة عن الأخرى، أو كل مجموعة أو عائلة لغوية عن الأخرى.